الفصل الاول

أولاً :- مشكلة البحث.

ثانياً :- أهمية البحث.

ثالثاً :- أهداف البحث.

رابعاً :- حدود البحث.

خامساً :- تحديد المصطلحات.

مشكلة البحث :-

يمثل الاتصال 99% من اساليب حياتنا في التواصل مع الاخرين على المستويات كافة ، لدرجة ان الصمت بات هو الاخر يمثل نوعاً من الاتصال الفعال الذي ينتمي الى لغة الجسد . ورغم اهمية الاتصال ودوره الحيوي في تعزيز ثقافات الشعوب وضمان نهوضها واستمرارها ، فان دراسته والتعمق فيه لم يلغيا الاهتمام المنشود الا من قبل بعض الكتاب الذين توصلوا الى قناعة مفادها ان رقي الشعوب وازدهارها صار يعتمد اعتماداً كلياً على قدرتها على نقل معاني افكارها وانجازاتها وبرامجها الى الشعوب الاخرى للانتفاع بها والتعلم منها والاستزادة بكنوز الفكر الخلاق الذي يخدم البشر ويثريها (العلاق والطائي ، 2009، ص13) .

ان النمط الاجتماعي المغلق والذي لا يمد جسور التعارف والانفتاح مع الاخرين يتوصل الى واقع اجتماعي يحتوي دائماً اويتضمن الكثير من عوامل الخطر والتقسيم الاجتماعي،لان هذا الواقع الاجتماعي المغلق يغذي نفسه بعقلية التميز والعداء والصراع مع الاخرين كمبرر دائم لاستمرار العقلية الاجتماعية .

(وتوت ، 2015 ، ص13)

إذ يتسم العصر والمجتمع الذي نعيش به بأنه عصر ومجتمع المعرفة والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة التي تتطلب من الانسان ان يفكر فيما يقوله وينتقي من الكلمات والعبارات والافكار،وان يقدمها بصورة مناسبة ومعقولة،كما يتطلب منه ان يفكر ويخطط لما سوف يقوله حتى يتسنى له الاتصال والتواصل مع الاخرين،وذلك لكون ان هذا الانسان كائن اجتماعي لايستطيع العيش بمعزل عن الناس، ولايستطيع العيش من دون حالة الاتصال والتواصل المستمر من خلال عمليات حوارية مختلفة (العبيد،2009،ص2)

وان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان بخصائص مختلفة اربعة لا توجد في غيره من الكائنات (الوعي،العقل،القدرة على التعليم ، القدرة على التواصل مع غيره) عن طريق اللغة وعلى وفق مقتضيات تطالب بالظهور والتحقق وهي تشكل الحقوق التي

لاتتنازل عنها ومعها يستطيع الانسان ان يوظف وعيه وعقله وقدرته على التواصل والتعلم , واذا كان الحوار بأشكاله المختلفة الثقافية والاجتماعية والفكرية والسياسية مطلباً اساسياً تمليه طبيعة العصر وانه وسيلة في اشاعة ثقافة الاختلاف في الاراء ووسيلة للوصول الى الاراء الاكثر صواباً(Walton,1989,p171).

والحوار بمعناه الحقيقي يفترض شكلاً من اشكال التفاعل والاثراء المتبادل بين الاطراف المختلفة وامكانية استفادة كل منهم من الاخرين وبعبارة اخرى لا يكون هذا هدف الحوار منذ البداية،تخطئة الاطراف الاخرى واثبات عجزها وفشلها بل افتراض نسبة ثقافته ،بمعنى ان أحداً لا يملك الحقيقة المطلقة في بعض القضايا وان هذه الحقيقة ستبرز من خلال عملية التفاعل التي تتم بين كافة الاطراف ومن خلال عملية تأثير وتأثر متبادلين وان اول شرط لنجاح اي حوار ان يكون هناك الشجاعة للانفتاح على الاخرين وان يكشف الانسان ليس فقط مصادر قوته وبأسه بل وايضاً مكامن نقصه وضعفه لذلك يعد الحوار علاقة تعبر عن نضج انساني واجتماعي من حيث القدرة على الانفتاح والتفاعل مع اطراف اخرى وان كان يجب التأكيد على ان الحوار لا يلغي تباين المواقف او حتى تناقض المصالح وصراعها في لحظة معينة وهكذا فأن مفهوم الحوار يفترض ثلاثة ركائز موضوعية ونفسية هي :

1. الاقرار بوجود اطراف اخرى .
2. الاعتراف بوجود مصالح مشتركة وبأهمية هذه المصالح .
3. القدرة على التوافق بين الاطراف (السامرائي ، 1982 ، ص66).

ان النمط الاجتماعي المغلق والذي لا يمد جسور التعارف والانفتاح مع الاخرين يتوصل الى واقع اجتماعي يحتوي دائماً او يتضمن الكثير من عوامل الخطر والتقسيم الاجتماعي،لان هذا الواقع الاجتماعي المغلق يغذي نفسه بعقلية التميز والعداء والصراع مع الاخرين كمبرر دائم لاستمرار العقلية الاجتماعية .

(وتوت ، 2015 ، ص13).

اهمية البحث :

يعد الحوار من وسائل الاتصال الفعال وتزداد اهميته في الجانب التربوي في البيئة والمدرسة ، لان من طبيعة البشر الخلاف إذ يعمل الحوار على تقريب النفوس وترويضها واخضاعها لاهداف الجماعة ومعاييرها ، كما وان للحوار فوائد عديدة نفسية،تربوية،دينية،اجتماعية وتحصيلية تعود على المحاور بالنفع كونها تسعى الى نمو شامل وتنهج نهجاً حضارياً ينشده كثيراً من الناس(نايف ، 2014، ص209).

كما ويعد الحوار من افضل الوسائل الموصلة الى الاقناع وتغير الاتجاه الذي قد يدفع الى تعديل السلوك الى الحسن ، لان الحوار ترويض للنفوس على قبول النقد ، واحترام اراء الاخرين وتتجلى اهميته في دعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق فأهميته تكمن في انه وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات.

(البلبيسي ،2010 ، ص940)

وان الحوار من الفنون المهمة التي يجب على كل انسان ان يتقنها فالكثير من المشكلات التي تواجه الافراد ترجع الى ضعف الحوار وغيابه وعدم القدرة على التأثير وهناك الكثير من مشكلات العمل والمشكلات بين الناس وغيرها من الصراعات ترجع الى عدم القدرة على امتلاك مهارات الحوار والتأثير وبالتالي تكون النتائج سلبية على الرغم من ان مهارات الحوار موجودة لدى كل الناس بشكل كبير.

(حمد ، 2016، ص3)

إذ تبرز اهمية الحوار وتعزيز ثقافته ومهاراته وفنياته في المرحلة الاعدادية بشكل اكبر لاسباب عدة تأتي التحولات الجسمية والنفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية في المتعلم في المرحلة الاعدادية (العبيد ، 2009، ص2) .

لا سيما ان بعض طلبة المرحلة الثانوية يأتون من بيئة اجتماعية تسلطية الى حد الاستبداد لغرض تنشئة الابناء على الطاعة وتربيتهم على الالتزام وفق القوانين والضوابط والعادات والتقاليد والقيم والاخلاق المطلوب ترسيخها في شخصيات ابنائهم فيأمرون اولادهم بما لا يرغبون من دون تفسير الاسباب وليس مقبولاً منهم توجيه الاسئلة او الاعتراض ويكبحون كل محاولة للاحتجاج والاعتراض وإلا واجههم العقاب

والشدة ، وكل نوع من المناقشة الحرة او التفاعل القائم على الاخذ والعطاء بين الاولاد ووالديهم ، لا يلقى التشجيع مع قلة صبر الوالدين على هذه السلوكيات ، وقسم منهم يرى ان ذلك هو الاسلوب الوحيد لتعود الابناء على احترام السلطة وطاعتها.

(مرتجى ، 2010، ص469-470)

وعلى الرغم من اهمية الحوار ومكانته لدى ابناء المجتمع كافة ولدى الطلاب والطالبات ولاسيما طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية, التي تمثل مرحلة المراهقة ، إلا ان الواقع في ممارسة الحوار متدنية وثقافته شبه غائبة .

(الرومي ، 2014، ص335)

وان للحوار اهمية كبيرة لاسيما في فترة المراهقة والتي تركز عليها هذه الدراسة ، حيث يعد الحوار من افضل الوسائل التي تؤدي الى الاقناع وتغيير الاتجاه الذي يدفع الى تعديل السلوك نحو الافضل فضلاً عن ان الحوار يؤدي الى ترويض النفوس وتعويدها على تقبل النقد والاحترام ودعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية والقلق من المستقبل ونحو ذلك مما يميز مرحلة المراهقة (الرومي ، 2014 ، ص337) .

عندما ينتمي شخص الى مجموعة تسعى للانفتاح على الاخر والانخراط في الحوار ، عندها يمكننا القول ان ثقافة الحوار موجودة في تلك المجموعة . ليس ذلك مجرد امر نظري ، وانما هو مؤثر وفعال في اختيار المرء لانشطته وكيفية استغلال وقته وامواله وتخطيطه لمشاريعه المستقبلية (اليسوعي ، 2010، ص27) .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:- قياس ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات :

ثقافة الحوار

اولاً : الثقافة

1. عرفه ابو شعيرة وغباري (2009) : هي مجموعة الافكار والقيم والمعتقدات والتقاليد والعادات والاخلاق والنظم والمهارات وطرق التفكير واسلوب الحياة ووسائل الاتصال والانتقال وكل ما صنعته يد الانسان وانتجه عقله من نتاج مادي وفكري او توارثه من الاجيال السابقة او اضافه الى تراثه نتيجة عيشه في مجتمع معين (ابو شعيرة و غباري ، 2009 ، ص18) .
2. عرفه لاروش : بأنها مجموعة من العناصر لها علاقة بطرائق التفكير والشعور والعقل وهي طرائق صيغت تقريباً في قواعد واحدة واكتسبها ونقلها وشارك فيها جمع من الاشخاص وهي تستخدم بصورة موضوعية ورمزية في ان معاً من اجل تكوين هؤلاء الاشخاص في جماعة خاصة ومميزة .

(ابو خليل ، 2014 ، ص143).

ثانياً : الحوار

1. عرفه Yenkelovich (2013) : يعد الحوار نوع خاص من الحديث الذي يتطلب كفاءات معينة لوجود العلاقات وبنائها واداة علمية يمكن تطبيقها يومياً ومتاحة لنا جميعاً (Yenkelovich, 2013, p.1) .
2. عرفه العبيد (2009) : يعد مواقف التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة المعاصرة في المجتمع لما له من اثار تنمية قدرة الافراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال كما يعد من العوامل المهمة في عملية الاتصال والتواصل مع الاخرين من خلال حوارات يومية تشبع حاجات الفرد الانسانية والاجتماعية والثقافية وتساهم في التعبير عن ما يحتاجه ويرغب به ويميل اليه (العبيد، 2009 ،ص2) .
3. عرفه الفليت (2015) : حديث بين شخصين او اكثر يتم فيه مناقشة قصة او فكرة او موضوع ما يعتمد على الطريقة الودية والاقناع لإيصال الفكرة فقط والبعد عن التعصب (الفليت ، 2015 ، ص7) .

التعريف النظري : نظرياً لاعتماد الباحثة نظرية Yenkelovich فهي تتبنى التعريف النظري لـ Yenkelovich .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات خلال اجابتها على مقياس ثقافة الحوار .

ثالثاً : المرحلة الاعدادي : هي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تفي بترشيح ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارات مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميمها تمهيداً لمواجهة الدراسة العالية او تطميناً واعداداً للحياة العلمية الانتاجية (وزارة التربية 1977، ص2)(وزارة التربية ،1981،

الفصل الثاني

اولاً :- المفاهيم والأدبيات الخاصة بثقافة الحوار.

ثانياً :- النظريات التي تناولت ثقافة الحوار.

ثالثاً :- الدراسات السابقة.

مفهوم ثقافة الحوار:-

- **الثقافة**

إن كلمة ثقافة تشير إلى نمط متكامل من السلوك البشري يضم الأفكار والإجراءات و الممارسات والقيم والمعتقدات ضمن مجموعة عرقية أو دينية أو اجتماعية, والثقافة مهما كانت وجهة نظر تعريفها تبرز بذاتها حقيقة تفردها فالثقافات تتنوع بتنوع الأمم و الجماعات العرقية و الشركات و النوادي وسائر التجمعات الأخرى بين الناس التي تفكر بطريقة مختلفة ولو قليلا عن غيرها ، وتستخدم رموزا متباينة إلى حد ما أو التي تعبر عن ممارساتهم وصنائعهم المعتادة عن شيء ما خاص بهم ، فالثقافة العربية مختلفة عن الثقافة الفرنسية و مختلفة عن الثقافة البريطانية وعن الثقافة الأمريكية ، وتعد الثقافة نمط الحياة الكلي لمجتمع ما ، والعلاقات التي تربط بين أفراده ، وتوجهات هؤلاء الأفراد في حياتهم، كما ينظر للثقافة على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير و التفسيرات العقلية والرموز والأيديولوجياتب ((frank,2013,p3)).

بين العلاقات و التحيزات علاقة تبادلية وكل منهما يتفاعل مع الأخر ويقويه ذلك أن الالتزام بأنماط معينة للعلاقات الاجتماعية يولد طريقة متميزة في النظر إلى العالم ، كما أن رؤية العالم بطريقة معينة تبرر وجود أنموذجا منسجما معها للعلاقات الاجتماعية (Dallmary ,2009,p25) .

وبما ان الثقافة في جوهرها ظاهرة نفسية ، تعيش في عقول الافراد ولا تجد تعبيراً عن نفسها إلا عن طريقهم ، فان دور الشخصيات الفردية في الابقاء على الثقافة يتضح بصورة جلية جداً في الطريقة التي تتمكن بها اية ثقافة في البقاء على قيد الحياة ، حتى بعد زوال التعبير عنها في سلوك خارجي . وحتى بعد زوال المجتمع الذي كان هذه الثقافة في الأصل (وتوت ، 2014، ص109-111)

وكلما كبر حجم المجتمع وتضخم وكلما ازدادت ثقافته تطوراً ونمواً ، كلما ازداد عدد العناصر الثقافية المتعارضة والمتنافرة ، وكلما اصبح على هذا الفرد ان يختار

عدد العناصر الثقافية المتعارضة والمتنافرة . وكلما اصبح على هذا الفرد ان يختار من بينها هذا بغض النظر عن الحقيقة المؤكدة وهي ان كمية المعلومات الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة المعاصرة اصبحت تفوق قدرات الفرد على الاستيعاب (الجواهري ، 1998، ص111)

الحوار :

الحوار في اللغة : من الاصل (حَوَرَ) ذي المعاني المتعددة تبعاً لتفعيلاته الصرفية ، فقد جاء ان الحوار : الرجوع عن الشيء والى الشيء والمحاورة المجاوبة . والتحاور التجاوب . نقول احرت له جواباً وما احار بكلمة . واستحاره اي استنطقه والحوار من المحاورة . وهي المراجعة في الكلام ، وهم يتحاورون اي يتراجعون الكلام والمحاورة مراجعة المنطق في المخاطبة والحواريون في اللغة الذين اخلصوا ونقول من كل عيب . وكل شيء خلص لونه فهو حواري, والحوار والجدل لهما نفس الدلالة ، وقد اجتمع اللفظان في قوله تعالى ((قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)).(سورة المجادلة ,الاية 23)

(وتوت ، 2014 ، ص12)

يعود اصل كلمة الحوار في اللغة العربية الى حور . ويقول ابن منظور في لسان العرب ان الحوار هو الرجوع ، وهم يتحاورون اي يتراجعون الكلام ، والاحور اسم من اسماء العقل ، والحوار كلمة تستوعب كل انواع واساليب التخاطب سواء عن خلاف بين المتحاورين او عن غير خلاف لانها تعني المجاوبة والمراجعة في المسألة موضوع التخاطب والحوار وليد تفاهم وتعاطف وتجاوب ، ولا يمكن ان يكون الحوار الا بين اطراف متكافئة تجمعها رغبة مشتركة في التفاهم ولا يكون نتيجة ترغيب ولا ترهيب ، وذلك كأن الحوار اعم من الاختلاف ومن الجدل وصار له معنى حضاري بعيداً عن الصراع اذ الحوار كلمة تشيع لكل معاني التخاطب والسؤال والجواب .

(العيثاوي ، 2010 ، ص85)

ان الحوار من حيث الدلالة اللغوية يأتي جذر كلمة (ح. و. ر) التي تؤكد على مفاهيم اصيلة في التراث الثقافي العربي . فالحوار لا يمكن ان يكون إلا بين اطراف

متكافئة تجمعها رغبة مشتركة في التفاهم ، ولا يكون نتيجة ضغط والتحاور من هذا المنطق ايضاً يقتضي المجاوبة بين طرفين يتبادلا الكلام . مخاطِب ومخاطَب او متحدث ومتلق يفرض الوصول الى رأي او اي استنتاج واحد من هذا الكلام . يعتمد على مقدمات وبادئ مشتركة ، ولا امكانية لمتابعة التحاور الا اذا كان احدهما موافقاً للاخر (احمد ، 2014 ، ص94) .

الحوار اصطلاحا :

اسلوب يجري بين طرفين ، يسوق كل منهما من الحديث ما يراه ويقتنع به ، ويراجع الطرف الاطراف الاخرى من منطقه وفكره قاصداً بيان الحقائق وتقديرها من وجهة نظره ، ويراد بالحوار والجدل في مصطلح الناس ، المناقشة بين طرفين او اطراف ويقصد بها تصحيح كلام واظهار حجة ، واثبات حق ودفع شبهة ، ورد الفاسد من القول والرأي ، وقد يكون من الوسائل والطرائق المنطقية والقياسات الجدلية من المقدمات والمسلمات مما هو مبسوط في كتب المنطق وعلم الكلام واداب البحث والمناظرة ، واصول الفقه ، ومما لا شك فيه ، فأن كل واحد من المشتركين في الحوار لا يقتصر على عرض الافكار القديمة التي يؤمن بها وانما يقوم بتوليد الافكار في ذهنه ، ويعمد الى توضيح المعاني المتولدة من خلال عرض الفكرة وتأثيرها وتقديمها باسلوب عملي للطرف الاخر ، بحيث يظل العقل واعياً طوال مدة المحاورة يستطيع اصدار الحكم عليها سلباً او ايجاباً (وتوت ، 2014 ، ص12-13).

فالحوار لا يكون الا بين طرفين ولا يكون مع النفس ، فلا يقال يحاور نفسه ، وقد يقال يحدث نفسه شأنه شأن الجدال الا ما يذكر عن بعض الفلاسفة فعند سقراط هو مناقشة تقوم على الحوار وسؤال وجواب ، ولا يشترط ان يشترك فيها اكثر من شخص واحد ، اذ يستطيع الشخص الواحد ان يلقي على نفسه السؤال ثم يجيب لنفسه عنه ، او هو نوع من الحديث بين شخصين او فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة ، فلا يستأثر احدهما من دون الاخر ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والغضب . او هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين . وعرفه بعضهم بأنه نوع من الحديث بين شخصين او فريقين يقسم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة

فلا يستأثر احداهما من دون الاخر ويغلب عليه الهدوء والبعد من الخصومة والادب وهو نوع من الادب الرفيع واسلوب من اساليبه (عبد الباري،2011،ص108-109)

النظرية التي فسرت الحوار :

يعد بانكلوفيتش ان للحوار خصائص فريدة من نوعها وذات قيمة عالية ، فهو يستطيع تعزيز العلاقات والثقة والمضي بالتحالفات والعثور على الحقائق التي تربطنا معاً ويجعل الناس اكثر قرباً الى التوافق على الاهداف والخطط وهو يؤكد رؤية (ببر بان) في الحوار تصل الى وراء حدود الذات والى لقاء الاخرين فالحوار هو وسيلة لوجود العلاقات وبناءها ورغم ذلك يؤكد بانكلوفيتش ان الحوار ليس شكلاً غامضاً وباطنية الفكر للتمارين الذهنية للقلائل فقط يمكن ان يقوم بها . بل انها اداة علمية يمكن تطبيقها يومياً ومتاحة لنا جميعاً(Yenkelovich,2012,p40). .

لذا يعد الحوار نوع خاص من الحديث الذي يتطلب كفاءات واستراتيجيات معينة, أذ يرى بانكلوفيتش الحوار باعتباره جزءاً اساسياً من العلاج لعدد من المشاكل الاجتماعية المترابطة وان للحوار قدرة فريدة على اقامة قنوات للاتصال ومهم بين الناس المنعزلين نتيجة الفروقات والتهميش تمشياً مع الاستجابة لحاجة اساسية في المجتمع الحديث(Sener,2013,p175&Weller).

لذلك فان الحوار يمكن ان يساعد تنشيط الديمقراطية وتحقيق التوازن بين طبقات المجتمع المختلفة ، لان عملية الحوار المبسطة يمكن ان تسرع ذلك وتساعد لحل قضاياه والتوصل الى حكم ,إذ يوضح بانكلوفيتش الاختلاف بين الحوار والجدل والمناقشة والمداولة .

الفرق بين الحوار والجدل ، الهدف في الجدل هو الفوز بالمجادلة ، اما الحوار فهو تفاهم مشترك واسوأ طريقة ممكنة لتقديم الفهم المشترك هو لكسب امور النقاش على حساب الاخرين(Yenkelovich,2000,p217). .

اما العلاقة بين الحوار والنقاش فهي اكثر حسماً . اذ يصبح الحديث حواراً بدلاً من مناقشة عادلة عندماً تتوفر ثلاثة شروط محددة .

اولاً : يجب ان يكون هناك مساواة بين المشاركين وغياب التأثيرات القسرية حتى لو كان لديهم خارج الحوار اختلاف اجتماعي او الوضع المهني . فلكي ينجح الحوار يجب وضع هذه الفروقات جنباً بحيث يمكن للجميع المشاركة بحرية من دون خوف من اي شكل من اشكال الترهيب .

ثانياً : الحوار يتطلب من ان نصغي متعاطفين لكي يقع الحوار نحتاج الى القدرة على التفكير بافكار شخص اخر وتشعر بما يشعر وهذا يتطلب دافعية كبيرة وصبر .

ثالثاً : في الحوار يحتاج المشاركين لاستكشاف الافتراضات الخاصة بهم وتلك التي للاخرين وتقديمها الى العلن(Sener,2013,p172&Weller) .

إذ يرى يانكلوفيتش ان الافتراضات الراسخة بعمق حول العالم وغيرها من الناس يمكن ان يمنعنا بشكل فعال للغاية من فهم وجهات نظر اخرى , والشعور بهجوم الغير عندما يعلق على ارائهم او يطعن بها , مع ذلك في الحوار الحقيقي يقوم الافراد بتعليق الحكم عند تحقق الشروط الخاصة بالحوار , لذلك لا يتطلب الحوار بالضرورة المساواة والاستماع مع التعاطف او استكشاف الافتراضات ولكن هذه الشروط الثلاثة هي علامات الحوار . لذا يرى يانكلوفيتش ان المداولة بانها شكل من اشكال الفكر والانعكاسات الفكرية التي يمكن ان تحدث في اي نوع من المحادثة وهو نشاط حل المشكلات التي تنطوي اراء مختلفة , ووفقا ليانكلوفيتش في الحوار وكذلك في النقاش او الجدال يستخدم اسلوب المداولة فقط عند غياب التركيز الاساسي لفهم مشترك فيصبح الوصول الى توافق وشيك في الاراء والقرار ذا اولوية للمحادثة .(Yenkelovich,2000,p217)

فقد حدد يانكلوفتيش قائمة كاملة لاسترتيجيات الحوار العملية وهي على النحو الاتي :-

1- خطا احتواء الاشخاص الذين يختلفون معنا بالراي وان المخاطرة تستحق ثمنها التفاهم المشترك بين الجماعات المنقسمة والافراد .

2- بدء الحوار من خلال ايماءة لاضهار التعاطف والاعتراف بشرعية وجهة نظر الاخر (غالبا مايكسر حواجز الدفاع ويسمح للحوار بالبدء) .

3- التحقق من وجود جميع المتطلبات الاساسية الثلاثة للحوار , المساواة والاستماع التعاطفي وتهميش افتراضات الاخرين بحكم غير عقلاني وتعلم كيفية ادخال تلك الافتراضات المفقودة بدون وجود جميع هذه المتطلبات الثلاثة لايمكن ان تكون هناك حوار حقيقي (Yenkelovich,2000,p218). .

4- تقليل مستوى عدم الثقة قبل متابعة الاهداف العملية , فالجهود نحو التعاون ستكون عميقة من دون مستوى معين من الثقة .

5- الحفاظ على الحوار واتخاذ القرارات مجزأة , فهي انواع مختلفة من العملية واذا تم الخلط بينها فانها ستقوض .

6- التركيز على المصالح المشتركة وليس تلك الخلافية, التركيز على المصالح المشتركة هي اكثر ملائمة للحوار .

7- استخدام حالات محددة لرفع القضايا العامة , ذلك لأن الاشارة الى امثلة ملموسة يساعد الناس على ادراك القضايا المطروحة .

8- ابراز الافتراضات الخاصة قبل المضاربة على الاخرين , لأن تسلط الضوء على افتراضات الاخرين يمكن ان يظهر بانه يوجه الاتهامات للغير , في حين اعتراف المرء بمجموعة افتراضاته مثال مفيد على من الوعي الذاتي والانفتاح(Yenkelovich,1991,p200). .

9- توضيح الافتراضات التي تؤدي الى تشويه ثقافة فرعية , فعندما تشكل الافتراضات المرتبطة بثقافة ثانوية معينة محادثة من دون هذا الاعتراف بها فعند تحديدها بلباقة لهم يمكن ان يحقق وضوحا جيدا .

10- ان فقدان الثقة مصدراً حقيقي لسوء الفهم , فعدم الثقة يمنع الانفتاح ويمنع الحوار , احيانا فان ادراك حدوث ذالك يعد كافيا لمساعدة الناس على التغلب عليها والتحدث بشكل اكثر صراحة .

11- كشف النصوص القديمة لدراسة الواقع , فعندما نفسر بشكل حقيقي الواقع عبر شبكة من المعتقدات والقيم وافتراضات والعادات التي شكلت وجهات نظرنا عبر عقود من الخبرة .

12- التركيز على الصراعات بين نظم القيم وليس الناس ,تجنب تنميط الناس وفقا لثقافاتهم المتعددة .

13- يجب التاكد بان الثقة موجودة قبل معالجة التشوهات المنقولة .

14- التعبير عن العواطف المرافقة للقيم التي يتبناها المجتمع بقوة لان العواطف هي جزء شرعي ومهم من عملية الحوار .

15- تشجيع العلاقات من اجل جعل المعاملات انسانية , فمواجعة البعض لبعض كافراد على المستوى الانساني يقوض الصور النمطية والعداء .

(Sener,2013,p176&Weller)

فضلاً عن الاسترتيجيات الايجابية للحوار , يكتشف يانكلوفيتش بعض الممارسات الغير مرغوبة مجتمعيا وهي :-

1- عدم الرغبة للمجازفة بالكلام .

2- عدم القدرة على رؤية ماوراء القيود من نفس الافكار والحلول القديمة قد يميل الناس الى التحرك نحو العمل قبل الاوان .

3- قطع الحوار وجعله قصيراً , او قد يكون لديهم الميل الى الاستماع من عدمه .

4- قد يكونوا غير مستعدين لبذل جهد اضافي لفهم الاخرين عندما يفتقرون للباقة الحديث بالكامل .

5- يمكن ان يكون من الصعب ان يبدا الناس في مناقشة نقاط مختلفة والبعض يكتشف بعض الامور بعمق في حين ان اخرين قد بدأوا بالكاد فهم ذلك .

6- عندما لا يستطيع الناس ان يمنعوا انفسهم من التفاخر والتباهي بما يعرفون وصلابتهم او ذكائهم على حساب حوار حقيقي .

7- بعض الناس يجدون صعوبة في كسر هذا العادات وهي التي تكون راسخة في ممارسة العديد من المهن ويميلون اليها اكثر من تسجيل النقاط للمناظرة على حساب الاخرين .

8- البعض الاخر لا يستطيع مقاومة لعبة الاستمرار باعتماد وجهات نظر مخالفة ومعارضة للغير (Sener,2013,p173&Weller) .

الدراسات السابقة لثقافة الحوار :

(دراسة الفليت، ٢٠١٥،ص٤)

لذا تعد ثقافة الحوار في الحقيقة يجب ان تكون متاحة للجميع بأشكالها وصيغ متعددة ومتنوعة ، مما يعني خطأ فكرة احتكار الحقيقة التي ان دلت على شيء فانما تدل على ضيق الافق والعجز عن التحاور مع الذات والاخر وتعبيراً عن ضعف حجة المحاور او الخلل في سلوكه الشخصي (الفليت,2015 ، ص4) .

(دراسة العيثاوي، ٢٠١٠،ص٨٣)

لذا تتصف ثقافة الحوار بثنائية الابعاد ، إذ يجتمع فيها البعدان الاجتماعي المتعلق بالتكوين المجتمعي ومتطلبات التفاعل السلمي في اطاره والبعد الفكري المتعلق بالشرط الاول اللازم لهذا التفاعل وهو تكوين عقلية الافراد والجماعات عبر عملية التنشئة الاجتماعية التي تمثل المؤسسة التعليمية احدى ادواتها الرئيسة .

(العيثاوي,2010 ، ص83

(دراسة الرومي، ٢٠١٤،ص٣٣٩)

ويعد الحوار من الوسائل النافعة لاثراء وتطوير الافكار والاراء كما انه مفيد لتحريك القوى العقلية عند الانسان ويستطيع الفرد من خلال ممارسة الحوار مع الطرف الاخر ان يحقق غاية سامية وهدف نبيلاً ، وهو التواصل الى الحق ، واظهار الصواب ورد الشبه وابطالها ، ولا يمكن ان يقلل من اهمية الحوار في جميع مجالاته.

(الرومي ، 2014، ص339)

(دراسة الشهاوي، ٢٠١٠،ص٢١)

وان الحوار في مواطن الانفاق مدعاة الى كسب روح الثقة والتفاهم ليصبح الحوار هادئاً هادفاً تنفتح معه افاق التلاقي والقبول (الشهاوي,2010 ، ص21) .

الفصل الثالث

اولاً :- منهج البحث.

ثانياً :- مجتمع البحث.

ثالثاً :- عينة البحث.

رابعاً :- أداة البحث.

خامساً :- الوسائل الاحصائية.

اجراءات البحث تشمل الاتي :-

أولا : منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذ يعد من أكثر مناهج البحث انتشاراً كونه لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وانما يذهب إلى أبعد من هذا فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقيت التواصل الى التقيمات ذات معنى للتبصير بطبيعة الظاهرة. والعلاقة بين متغير او مشكلة البحث (العزاوي ٢٠٠٧.٩٧)

وان هذا المنهج ملائم لطبيعة البحث وأهداف ويساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات المتوفرة (فان الين ١٩٨٥.ص٣١٢)

ثانيا: مجتمع البحث ان المجتمع يعني جميع الاعضاء او العناصر سواءاً أهدافاً كانت أم موضوعات أم افراداً نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم

(التميمي وداود ,2015, ص11)(المنيزل والعتوم ,2010 , ص 101)

ان الهدف الرئيس من تحديد المجتمع هو تعيين الحدود الصريحة لعملية جمع البيانات من جهة , وكذلك عملية الاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها من اجراءات الدراسة من جهة ثانية.

(طعمة وحنوش , 2008, ص37) .

وقد تم اعتماد المدارس الاعدادية في قضاء المقدادية والتي تشمل المدارس التالية :

ت	إسم المدرسة	العدد
١	الواحة المختلطة	١٩٩
٢	اعدادية تماضر للبنات	٦٣٢
٣	اعدادية الدر المنثور	٢٣١
٤	اعداديةالمقدادية للبنات	٦٩٤
٥	اعدادية رسالة الاسلام	٣٥١
٦	اعدادية البراءة للبنات	٢٧٠
٧	اعدادي ليلى الاخيلية	٦٠٠

المجموع٢٩٧٧

ثالثاً : عينة البحث

هي جزء من مفردات المجتمع يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة للمجتمع احسن تمثيل, يختارها الباحث اختيارا (عشوائيا او عمدياً) طبقاً لاسلوب الدراسة وظروف اجرائها , فمن الصعوبة بمكان دراسة المجتمع كله لاسباب اجرائية وتطبيقية واقتصادية , ولكي تكون الدراسة موضوعية ينبغي ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي اخذت منه تمثيلا حقيقيا اي انها تحمل كل خصائص وسمات المجتمع المدروس

(التميمي وداود, 2015, ص 11)(النعيمي ,2014,ص63

اعتمدت الباحثة على الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي كما موضح في الجدول أدناه

اسم المدرسة	العدد
ليلى الاخيلية	٥٠
الواحة المختلطة	٥٠

المجموع ١٠٠

رابعاً : أداة البحث

هي وسائل يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثة تتباين في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة.

(عباس واخرون ٢٠٠٧،ص ٢٣٧)

وقد قامت الباحثة بتبني مقياس ثقافة الحوار (الزبيدي2018).

لغرض قياس ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الاعدادية ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس ثقافة الحوار ل (الزبيدي2018)

الصدق الظاهري

يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل المقياس للمادين او الفروع المختلفة للقدرة او السمة التي يقيسها , كذلك على التوازن بينهما بحيث يصبح من المنطق ان يكون محتوى المقياس صادقا شرط ان يمثل السمة المراد قياسها.

ويعني ان الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة لمستخدمي الاختبار والفاحصين والمفحوصين , لذا فهو نوع من القبول الاجتماعي , وبوجه عام يجب ان يكون الاختبار صادقاً ظاهراً والا يكون المفحوصين غير مقتنعين به ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاختبار بوصفها وسيلة من وسائل القياس ويطلق على هذا النوع من الصدق بالصدق الظاهري (عيسوي ,1985,ص 158).

وقد قامت الباحثة بتوزيع المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء في كلية التربية المقداد والبالغ عددهم(٥) خبير وخبيرة في علم النفس والارشاد التربوي

وقد بلغت نسبة الموافقة على المقياس(100٪) وهذا يعني انه مقياس جيد.

ثبات المقياس :- اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار

وتقوم هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد تم اعادة اجراء الاختبار نفسه على مجموعة الافراد نفسها بعد مضي مدة زمنية وهذا يحصل كل فرد على درجة في التطبيق الاول للاختبار, وعلى درجة في التطبيق الثاني للاختبار. وعندما نرصد الدرجات ونحسب معامل ارتباط درجات المرة الاولى بدرجات المرة الثانية, فاننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار (عيد , 2013 , ص 73-74) إذ نفترض ان السمة الثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ولذلك فان الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة, 1985, ص 345) لذلك قامت الباحثة بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٥) طالبة بعد مرور (15) يوم من التطبيق الاول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني فبلغت قيمة معامل الارتباط (0,85) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه .

خامساً : الوسائل الاحصائية

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ((t . test : والذي استخدم لاستخراج القوةالتميزية لفقرات المقياس (Coefficient) .

٢- معامل ارتباط بيرسون ((person correlation coefficition والذي استخدم للتعرف على معاملات الارتباط .

٣- الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطا المعيار

الفصل الرابع

_ يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها في الاطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج كما يلي :-

_ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :-

سيتم عرض نتائج البحث التي توصل إليها في ضوء أهداف ووفقاً التسلسل أهداف البحث وكما يلي :-

١-التعرف على ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الاعدادية. ولمعرفة مستوى ثقافة الحوار قامت الباحثة بتطبيق مقياس ثقافة الحوار بصورته النهائية على افراد الهيئة البالغ عددهم (100) طالبة وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها تم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (99.53) ولانحراف معياري مقداره (828.27) كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس ثقافة الحوار كان مقداره(٨٢.٥)باستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.40) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والمبالغة (1.98) عند مستوى الدالة (0.05)ودرجة حرية(99) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية

الوسط الفرضي	مستوى الدالة		الفئة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	الوسط الحسابي	العينة.
	الدلالة	الدلالة	محسوبة	جدولية				
٨٢.٥	غير دالة	٠.٤٠	٠.٤٠	١٩.٨	٩٩	٨٢٨٠٢٦	٩٩٠٥٣	١٠

_ وبما انو قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وعند مستوى دلاله (0.05) يتضح ان طالبات المرحلة الاعدادية ليس لديهن ثقافة حوار.

وتفسر الباحثة هذه النتائج الى أن عدم تطلع الطالبات لثقافات متعددة وعدم الاختلاط بمجتمعات اخرى تعد عوامل مهمة من عدم تنمية مستوى الثقافة لديهن الا أن باستطاعة الطالبات اكتساب الكثير من القدرات والمهارات التي تزيد من مستوى ثقافة الحوار لديهن.

التوصيات (Recommendation)

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

- العمل على تكثيف أليات تنمية ثقافة الحوار لطالبات المرحلة الاعدادية وذلك من خلال العناية بالنشاطات الجماعية لما لها من دور في تنمية ثقافة الحوار والاكثار من الانشطة المدرسية كالسفرات والزيارات والمهرجانات .

- ان تعمل ادارة المدارس على عقد اجتماعات عن طريق مجالس الاباء لاشاعة ثقافة الحوار

- توظيف دروس الاسلامية والمطالعة والادب العربي في ترسيخ سلوكيات ثقافة الحوار.

المقترحات (Suggestion)

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :-

١-اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في تنمية ثقافة الحوار لدى مراحل دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة والجامعية.

٢- اجراء دراسات ارتباطية بين ثقافة الحوار ومتغيرات اخرى .

المصادر العربية

القران الكريم

- **الدوسري, عادل بن هذال بن عبدالله ,(2011) اسهام الخدمة الاجتماعية في تدعيم ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية ,رسالة ماجستير غير منشورة ,المملكة العربية السعودية .**

- **الرومي , احمد بن عبد العزيز(2014) الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية على مدينة الرياض .**

- **السامرائي , هيفاء احمد (1982) الحوار العربي الاوربي , دار الرشيد للنشر .**

- **العيثاوي ,ياسين احمد (2010) دور الجامعات في نشر ثقافة الحوار وبناء الدولة المدنية العراقية الحديثة , المجلة السياسية والدولية .**

- **الفليت , خلود عطية (2015) اليات نشر ثقافة الحوار واحترام الراي الاخر لدى طلبه الجامعات الفلسطينية .**

- **المنيزل ,عبدالله فلاح والعتوم,عدنان يوسف (2010)مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية , ط1,المكتبة الوطنية ,الاردن .**

- **النعيمي ,مهند محمد عبد الستار (2014)علم النفس المعرفي ,ط1, دار الكتب والوثائق الوطنية ,بغداد .**

- النواسية ,فاطمة عبد الرحيم(2012) الاتصال الانساني بين المعلم والطالب , ط1, دار الحامد للنشر والتوزيع , الاردن .

- العبيد,أبراهيم بن عبدالله ,(2009) تعزيز ونشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية ,الرياض ,المملكة العربية السعودية .

- الجواهري,محمد (1998)علم الاجتماع النظرية –الموضوع- المنهج ,دار المعرفة الجامعية ,مصر .

- التميمي ,جاسم محمد وداود ,وسام مالم (2015)الاحصاء الحيوي باستخدام برنامج spss ,ط1, مركز الكتاب الاكاديمي ,عمان .

- ابو شعيرة ,خالد محمد وغباري ,ثائر احمد (2009) الثقافة وعناصرها ,ط1,مكتبة المجتمع العربي ,عمان .
- ابو خليل ,فاديا (2014) اثر الثقافة والتنشئة الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد ,دار النهضة العربية ,بيروت –لبنان .

- عيد،غادة خالد (٢٠١٣) القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج spss الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.

- نايف، عبد اللطيف عبد الحميد (2014) ثقافة التسامح والتحاور في الإسلام، وقائع المؤتمر الدولي للتسامح- قسم الاجتماع- كلية الآداب – جامعة بغداد.

- وتوت، علي جواد(٢٠١٤) ثقافة الحوار المفقودة كيف يتم بنائها في مجتمع انتقالي، وقائع المؤتمر العلمي الدولي للتسامح – قسم الاجتماع- كلية الآداب – جامعة بغداد.

- وزارة التربية (1918) المديرية العامة للتخطيط والاحصائي- الطبعة الثانية، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

المصادر الاجنبية .

1. Armstrong,moral(2013)consciousness and communicative action
2. Weller,paul&Sener,Omer,2013,Dialoguetheories,p1,great Britain
3. the dialogue,new_____(2000)the magic of dialogus.new york; simon and Schuster.
4. _____(2013) Towards wiser public judgement Nashville,texas: Vanderbilt university press

((الملاحق))

ملحق رقم (1)

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

((بسم الله الرحمن الرحيم))

استبانة آراء المحكمين على مقياس ثقافة الحوار لطالبات المرحلة الاعدادية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الاعدادية) ولأجل تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (الزبيدي2018) وعلى وفق نظرية (يانكوفيتش) المفسرة للحوار علماً أن التعريف النظري للحوار الذي اعتمدته الباحثة هو (يعد الحوار نوع خاص من الحديث الذي يتطلب كفاءات واستراتيجيات معينة لوجود العلاقات وبنائها واداة علمية يمكن تطبيقها يومياً ومتاحه لنا جميعاً) ونظراً لما تتميزون به من خبره ودراية في مجال تخصصكم فأن الباحثة تود الاستفادة من أرائكم السيده في مقياس البحث اما بدائل الاجابة على فقرات المقياس فقد تم وضع اربع بدائل أمام كل فقره من فقرات المقياس وههذه البدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابداً). مع جزيل الشكروالتقدير

((مقياس بصورته الأولية))

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	اشعر بالراحة النفسية عند الحوار			
2	اجلس بقرب من يحاورني			
3	اهتم بالمكان الذي احاور فيه الاخرين			
4	اركز على المصالح المشتركة واترك الخلافات اثناء الحوار			
5	اكون مسرورة عند حواري مع الاخرين			
6	ابتعد عن توجه الاتهامات للاخرين اثناء الحوار			
7	لدي وعي ذاتي عند الحوار			
8	اتحدث بصراحة عند الحوار			
9	أثق بنفسي عند الحوار مع الاخرين			
10	اختار الزمن الملائم للحوار			
11	اهتم بجوهر الحوار			
12	استطيع تجاوز الممارسات غير المرغوب بها عند الحوار			
13	استمد قوتي من ذاتي عند الحوار			
14	ادرك اهمية الحوار مع الاخرين			
15	انصت للاخرين عند الحوار معهم			
16	اوجه اسئلتي دون خوف عند اجراء الحوار			
17	اشعر بالفرح عند حواري مع من هم اكبر مني			

18	احترم وجهة نظر الاخرين			
19	لدي فهم متبادل مع الاخرين			
20	اتحكم في انفعالاتي اثناء الحوار			
21	اتقبل النقد اثناء الحوار بروح مرنة			
22	تعابير وجهي تعكس ما اظهره من تفاعل مع اراء الاخرين عند الحوار			
23	اكون حذرة في حواري مع الاخرين			
24	احترم وجهات النظر المخالفة لي اثناء الحوار			
25	اميل الى قصر الحوار			
26	افرح عند حواري مع من هم اصغر مني			
27	ابدا الحوار مع الاخرين بأيماءات تظهر لهم التعاطف			
28	اعتني بمظهري اثناء حواري			
29	اهتم بنبرة صوتي اثناء الحوار			
30	اشعر بهجوم الاخرين عندما اعلق على اراءهم او اطعن بها			
31	اعرف اخطائي من خلال الحوار			
32	اعتني بلغة الجسد اثناء الحوار			
33	لدي القدرة على سماع افكار الاخرين			

(ملحق رقم ٢)

جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة :
بين يديكِ مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثة من خلال إجابتك عنها تعرف موافقتك الحقيقية الهادفة ازائها المطلوب منكِ قرائتها بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (√(في المربع الذي ترينه ينطبق عليكِ وينطبق مع تفكيركِ ويعبر عن موقفكِ، وأن إجابتك هذه لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي، بدون ذكر اسم.

مثال يوضح كيفية الإجابة:

الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
أحب قراءة الروايات البوليسية	√			

إشراف :
م/ حسن عبد الله حسن

الباحثة:
صابرين علي ياسين

((مقياس بصورة النهائية))

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	اشعر بالراحة النفسية عند الحوار مع الاخرين				
2	افضل الجلوس بقرب من يحاورني				
3	اهتم بالمكان الذي احاور فيه الاخرين				
4	اركز على المصالح المشتركة واترك الخلافات اثناء الحوار				
5	اكون مسرورة عند حواري مع الاخرين				
6	ابتعد عن توجه الاتهامات للاخرين اثناء الحوار				
7	لدي وعي ذاتي عند الحوار مع الاخرين				
8	اتحدث بصراحة عند الحوار مع الاخرين				
9	أثق بنفسي عند الحوار مع الاخرين				
10	اختار الزمن الملائم للحوار مع الاخرين				

11	اهتم بجوهر الحوار				
12	استطيع تجاوز الممارسات غير المرغوب بها عند الحوار				
13	اشعر بالثقة بالنفس عند الحوار				
14	ادرك اهمية الحوار مع الاخرين				
15	انصت للاخرين عند الحوار معهم				
16	اوجه اسئلتي دون خوف عند اجراء الحوار				
17	اشعر بالفرح عند حواري مع من هم اكبر مني				
18	احترم وجهة نظر الاخرين				
19	لدي فهم متبادل مع الاخرين				
20	اتحكم في انفعالاتي اثناء الحوار				
21	اتقبل النقد اثناء الحوار بروح مرنة				
22	تعابير وجهي تعكس ما اظهره من تفاعل مع اراء الاخرين عند الحوار				
23	اكون حذرة في حواري مع الاخرين				
24	احترم وجهات النظر المخالفة لي اثناء الحوار مع الاخرين				
25	اميل الى اختصار الحوار				

26	افرح عند حواري مع من هم اصغر مني				
27	ابدا الحوار مع الاخرين بأيماءات تظهر لهم التعاطف				
28	اعتني بمظهري اثناء حواري				
29	اهتم بنبرة صوتي اثناء الحوار				
30	اشعر بهجوم الاخرين عندما اعلق على اراءهم او اطعن بها				
31	اعرف اخطائي من خلال الحوار				
32	اعتني بلغة الجسد اثناء الحوار مع الاخرين				
33	لدي القدرة على سماع الاخرين وتقبل افكارهم				

ملحق رقم (3)

((أسماء السادة المحكمين))

ت	اسم الخبير واللقب العملي	مكان العمل
1	**. د. إياد طالب محمود**	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
2	**. م. د. مروه شهيد صادق**	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
3	**. م. د. نور طالب توفيق**	جامعة بغداد / كلية التربية المقداد
4	**. م. د. أفراح لطيف خدادوست**	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
5	**. أ. م. سلوان عبد أحمد**	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد